استباقاً لقرارات متوقعة لرفع مستوى الحماية من التلاعب

مستثمرون في السوق السعودية يحولون الدفة نحو الأسهم الآمنة

قفز مؤشر سوق الأسهم السعودية 3 في المئة ، هذا الأسبوع وسجل أعلى مستوياته في عام كما لامست قيم التداولات حاجز الـ8 مليارات ريال بما يقارب 2.1 مليار دولار في أداء وصفه محللون بأنه سريع وغير متوقع.

ويرى المحللون أن ذلك الأداء يعكس تحول المستثمرين نحو الأسهم الآمنة استباقا لقرارات متوقعة من هيئة السوق المالية تهدف من خلالها إلى رفع مستوى حماية المستثمرين من التلاعب والمضاربات، بحسب وكالة «رويترز» للأنباء.

وأنهى المؤشر السعودي تعاملات الأول من أمس على ارتفاع للجلسة السادسة على التوالي مسجلا أعلى مستوى إغلاق في 12 شهرا ونصف الشهر.

وصعد المؤشر 0.11 في المئة ، إلى 7363.13 نقطة وهو أعلى مستوى منذ السادس من مايو / أيار 2012.

يقول مدير محافظ الاستثمار لدى الأولى جوجيت كابيتال ثامر السعيد «السوق صعد 3 في المئة ، «هذا الأسبوع» في موجة ارتفاع غير منتظرة بهذا الشكل وهذه السرعة لاسيما مع تأثر المستثمرين بقرار تهيئة السوق المالية...أثبت ذلك الأداء تحول المستثمرين إلى الأسهم التي لم تتأثر بقرارات الهيئة».

وكانت هيئة السوق أطلقت في وقت سابق من الشهر الجاري استطلاعا للآراء بشأن قواعد جديدة مقترحة للتعامل مع الشركات التي تتجاوز خسائرها 50 في المئة ، من رأس المال فيما قدمت السوق السعودية اقتراحا بتعديل آلية احتساب سعر الإغلاق لتكون وفقا لمتوسط سعر الصفقات وليس حسب سعر آخر صفقة المعمول به حاليا.

ومن شأن تلك الخطوات أن تعمل على زيادة الشفافية والثقة في السوق كما ستعمل على الفصل بين الشركات ذات الأداء القوي والأخرى الضعيفة حسبما يقول خبراء.

ويسيطر المتعاملون الأفراد على 93 في المئة ، من التداولات اليومية لأكبر سوق في العالم العربي والتي تبلغ قيمتها السوقية نحو 400 مليار دولار.

ويتسبب تركيز معظم الأفراد على المكاسب السريعة وعلى الأسهم الرخيصة التي يسهل السيطرة عليها في تذبذب الأسعار بالسوق وسحب السيولة من الأسهم القيادية التي تستحق تقييما أكبر الأمر الذي يضر بدور السوق كمصدر مستقر لاستثمارات الشركات.

وقال السعيد «الهيئة تحاول جعل السوق أكثر تنظيما وأكثر كفاءة وأن تضع قوانين تماثل تلك المطبقة بالبورصات العالمية».

وتابع «رد فعل السوق لمثل هذه الإجراءات إشارة إلى أنه حتى المستثمر الفرد أصبح ينتظر تحول السوق إلى استثمار أكثر أكاديمية وبعيدا عن المضاربات».

ولفت إلى أن السيولة لامست 8 مليارات ريال خلال الأسبوع في علامة على أنها «تقتنص الفرص استباقا لأي إجراء جديد».

السوق السعودي

وحول تداولات الأسبوع المقبل يرى السعيد أن السوق مرشح لعملية جني أرباح غير قوية من شأنها أن تساعد على زيادة الزخم لكن الصورة إجمالا إيجابية.

وقال إن النطاق المتوقع للمؤشر الأسبوع المقبل يدور بين 7280و7380 نقطة.

ويشاركه الرأي تركي فدعق مدير الأبحاث والمشورة لدى شركة البلاد للاستثمار الذي يرجح أن يكون مسار السوق الأسبوع المقبل أفقيا مع احتمال ظهور عمليات جني أرباح غير قوية تنفذ على الأسهم الصغيرة وتلك التي سجلت ارتفاعات قياسية ولكن ليست على مستوى السوق ككل.

وقال فدعق إن مستوى 7240 نقطة سيكون مستوى دعم قوي جدا ومن المتوقع أن ينزل المؤشر دونه في المستقبل المنظور أما مستوى المقاومة فيقع عند 7500 نقطة ويصعب تجاوزه دون تغيرات وأخبار جوهرية.

وأشار فدعق إلى أنه على الرغم من تسجيل بعض الشركات لمستويات قياسية عليا لم يكن ارتفاع السوق بالقوة الموازية.

وقال إن السبب وراء ذلك هو أن قطاعي البنوك والبتروكيماويات يمثلان الوزن الأكبر بالسوق ولم يسجلا سوى ارتفاعات محدودة منذ بداية العام.

ومنذ بداية العام وحتى إغلاق أمس ارتفع المؤشر السعودي 8.2 في المئة ، فيما صعد مؤشر البنوك 5.9 في المئة ، والبتروكيماويات 4.7 في المئة .

وتقارن تلك الارتفاعات مع قفزات قوية لقطاعات أخرى إذ سجل مؤشر قطاع الإسمنت ارتفاعا نسبته 12.19 في المئة ، والتشييد والبناء 14.37 في المئة .كما قفز مؤشر قطاع التجزئة 23.35 في المئة ، والتطوير العقاري 26.96 في المئة . ولفت فدعق إلى أن نتائج قرارات مجلس الاحتياطي الاتحادي «البنك المركزي الأمريكي» سيكون لها تأثير على الأسواق العالمية وهو ما سينعكس على السوق السعودية في تداولات الأسبوع المقبل.

وقال بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي أول من أمس إن برنامج البنك للتحفيز النقدي يساعد الاقتصاد الأمريكي على التعافي وإن البنك يريد أن يرى مزيدا من علامات الانتعاش قبل أن يخفف وتيرة التحفيز.

وفي شهادة لم تتضمن أي إشارة إلى الاستعداد للتراجع عن أحدث جولة لشراء السندات أكد برنانكي على التكلفة الكبيرة للبطالة وبقاء معدل التضخم تحت المستوى المستهدف للبنك المركزي.

وجدد التأكيد على أن المركزي الأمريكي مستعد لتعزيز أو تخفيف وتيرة شراء السندات وفقا للظروف الاقتصادية كما أعلن البنك في أول مايو بعد اجتماع لتحديد السياسة النقدية.

عمليات جني أرباح واسعة تدفع أسواق المنطقة لتراجعات حادة

منيت أسواق دبي وأبوظبي والكويت بتراجعات كبيرة على إثر الأخبار السلبية بشأن انكماش النشاط الصناعي في الصين، واحتمالات تخفيض التيسير الكمي في أمريكا بعد تصريحات رئيس الفيدرالي الأمريكي.

وساعدت هذه الأنباء المستثمرين على القيام بعمليات جني أرباح بعد الصعود المتواصل لها واختراق مؤشراتها مستويات لم تصلها منذ سنوات.

ونجح مؤشر سوق دبي المالي في تقليص خسائره قبيل الإغلاق إلى 0.76 في المئة ، بعد أن كانت تقترب من 1.8 في المئة ، خلال الجلسة، لينهيها عند 2305 نقاط، فيما أغلق مؤشر سوق أبوظبي على خسائر بـ1.23 في المئة ، عند مستوى 3460 نقطة، أما مؤشر سوق الكويت فقد تراجع بـ0.82 في المئة ، إلى 8154 نقاط.

وكان رئيس الفيدرالي الأمريكي بن برنانكي قد قال إن «الاحتياطي الفيدرالي» يريد رؤية المزيد من علامات انتعاش الاقتصاد الأمريكي قبل تخفيف وتيرة برنامج التحفيز، مؤكدا في كلمته أمام اللجنة الاقتصادية المشتركة في الكونغرس، على أهمية برنامج التيسير النقدي لتعافي الاقتصاد الأمريكي.

وشدد برنانكي على التكلفة الكبيرة التي يتكبدها الاقتصاد جراء ارتفاع معدل البطالة، محذراً من معدلات التضخم التي لا تزال دون المستوى المستهدف.

تصريحات برنانكي أثارت المخاوف من تخفيض التيسير الكمي في وقت قريب، كما أن محضر الاجتماع الأخير للفيدرالي يظهر أن بعض الأعضاء يحبذون تخفيض برنامج التحفيز، ابتداء من الاجتماع المقبل في يونيو.

مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية يقر زيادة رأسمال البنك إلى 150 مليار دولار

أقر مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية في ختام اجتماعاته السنوية في العاصمة الطاجيكية دوشنبه أمس زيادة رأسمال البنك من 45 مليار دولار، إلى 150 مليار دولار تنفيذاً للقرار الصادر عن القمة الإسلامية الاستثنائية التي عقدت بمكة المكرمة في ديسمبر 2005م، واستجابة لتوجيه القمة الإسلامية الاستثنائية الرابعة التي عقدت في شهر رمضان الماضي، التي دعت إلى زيادة كبيرة في رأسمال البنك لتمكينه من تلبية متطلبات التنمية المتزايدة في الدول الأعضاء، والقيام بدوره التنموي المنشود.

وصدر عن الاجتماع الذي رأس وفد المملكة في أعماله وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف البيان الختامي الذي أشار إلى القرارات التي تم اتخاذها ومن بينها طرح صكوك بقيمة مليار دولار عبر بورصتي لندن وماليزيا، وتخصيص جزء من صافي الدخل المتوقع للبنك في السنة المالية الحالية لصالح برنامج البنك للمنح الدراسية للنابغين التي ستقدم على شكل منح خلال العام القادم 2014م.

إبراهيم العساف

كما صادق الاجتماع السنوي في دوشنبه على حسابات البنك وحسابات كل من صندوق الوقف وصندوق الاستثمار في ممتلكات الأوقاف والهيئة العالمية للوقف للسنة المالية الماضية 2012م.

وتضمنت الفعاليات المصاحبة للاجتماع السنوي الـ38 لمحافظي البنك الإسلامي للتنمية عقد الاجتماع السادس لمجلس محافظي صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والاجتماع السنوي الثامن للجمعية العمومية للمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والاجتماع الثاني عشر للجمعية العمومية للمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص واجتماع المجلس الأعلى لصندوق الأقصى والقدس.

وشهدت فعاليات اجتماعات دوشنبه عقد العديد من الندوات ومن بينها الندوة السنوية الرابعة والعشرين للبنك حول الابتكار ودوره في دفع عجلة التنمية الاقتصادية في الدول الأعضاء ومنتدى دوشنبه للأعمال 2013م وندوة التمويل وفرص الأعمال وقصص النجاح في مشاريع البنك الإسلامي.

كما تضمنت الفعاليات التي عقدت في الفترة من 17 إلى 23 مايو الجاري في طاجكستان عقد المنتدى العالمي الثامن للبنك الإسلامي للتنمية عن المالية الإسلامية ودور التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية بالدول الأعضاء المنخفضة الدخل إضافة إلى ندوات تطرقت إلى الابتكار في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والطاقة المتجددة وصناعة البناء والتمويل المبتكر لعمليات القطاع الاجتماعي.

وعقد على هامش الاجتماعات عدد من ورش وحلقات العمل، إضافة إلى تسليم جوائز البنك السنوية للفائزين بها من أفراد ومؤسسات، وتم خلال الجلسة الختامية توقيع 11 اتفاقية تمويل سيقوم بموجبها البنك الإسلامي للتنمية بالمساهمة في تمويل مشاريع إنمائية في عدد من الدول الأعضاء إضافة الى كوسوفو بقيمة 240 مليون دولار لصالح مشاريع إنمائية عديدة.

وأكد رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي في مؤتمر صحافي بمناسبة انتهاء أعمال المجلس في دورته ال 38 في دوشنبه أهمية القرارات الصادرة عن الاجتماع وخاصة الموافقة على زيادة رأس مال البنك المصرح والمكتتب به ووصفه بأنه قرار تاريخي مهم سيدخل البنك في مرحلة جديدة لتطوير أعماله ومساهمته بفاعلية بشكل أكبر في تحقيق أهداف التنمية بالدول الأعضاء.

ونوه بالمناقشات المستفيضة التي تمت خلال الندوات وحلقات النقاش وورش العمل التي عقدت على هامش الاجتماع التي ستسهم في تعزيز جهود التنمية والتعاون القائم بين الدول الأعضاء في البنك بما يخدم مصالح الأمة الاسلامية.

«ماجد الفطيم» ترفع ملكيتها في متاجر كارفور إلى 100 في المئة

كشفت شركة ماجد الفطيم القابضة الشركة المتخصصة في عالم مراكز التسوق والتجزئة والترفيه على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اليوم عن شرائها حصة الأقلية البالغة 25 في المئة التي تمتلكها مجموعة كارفور الفرنسية في شركة ماجد الفطيم هايبر ماركت مقابل 530 مليون يورو «حوالي 2.52 مليارات درهم». وقام الطرفان بتعزيز شراكتهما حيث تم تمديد وتوسيع نطاق اتفاقية حق الامتياز بينهما والتي تتيح لـ ماجد الفطيم هايبر ماركت استخدام علامة كارفور وتشغيل متاجر كارفور في المنطقة.

وتعود الشراكة بين ماجد الفطيم وكارفور إلى العام 1995 حين أدخلت ماجد الفطيم نموذج الهايبرماركت إلى منطقة الشرق الأوسط للمرة الأولى وتدير ماجد الفطيم اليوم تحت علامة كارفور 50 متجرا من فئة هايبرماركت و44 متجرا من فئة سوبرماركت في العديد من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى. ووفقا للاتفاقية التي تم توقيعها اليوم سترفع ماجد الفطيم حصتها في ماجد الفطيم هايبر ماركت إلى 100 في المئة كما سيتم تمديد شراكة حق الامتياز مع مجموعة كارفور حتى العام 2025 وتوسيع نطاقها لتشمل دول جديدة وفئات أخرى من متاجر كارفور.

وتعتبر ماجد الفطيم عملية الاستحواذ هذه صفقة استراتيجية ستدفع عجلة نمو الشركة على المدى الطويل لا سيما في ظل خبرة الشركة الراسخة وسجلها الحافل بالنجاحات في تنمية علامة كارفور في المنطقة وبالتالي تعتزم ماجد الفطيم الحفاظ على شراكتها الاستراتيجية مع كارفور ومواصلة توسيع نطاقها. ويبقى إتمام الصفقة قيد الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة.

«دار الأركان» تنجح في إقفال صكوك إسلامية بقيمة 1.69 مليار ريال

أعلنت شركة دار الأركان عن إطلاقها لبرنامج صكوك إسلامية دولية بحجم «2.8 مليار ريال» على عدة شرائح تطرح خلال مدة اثني عشر شهرا، حيث تم فتح دفتر الطلبات على الشريحة الأولى البالغة «1.69 مليار ريال» يوم الاثنين الماضي، وتم إغلاق دفتر الطلبات ظهر أمس الأول.

وقد لقي إصدار هذه الشريحة إقبالا كبيراً من مستثمري الأسواق الدولية والإقليمية، حيث تم تغطية الإكتتاب بمقدار 3.7 ضعف حجم الشريحة المصدرة بطلبات اكتتاب إجمالية بلغت «6 مليارات ريال»، حيث تم الإنتهاء من إقفال الشريحة الأولى بمبلغ وقدره «1.69 مليار ريال» ويبلغ أجل هذه الشريحة 5 سنوات تستحق في 2018/05/24م وتم إصدارها بمعدل ربح سنوي 5.75 في المئة . وشهد إصدار هذه الشريحة إقبالا لافتا من المستثمرين حيث فاقت طلبات الاكتتاب 6 مليارات ريال في إشارة واضحة لثقة المستثمرين من المؤسسات المصرفية والتمويلية في نموذج عمل الشركة وكذلك مركزها المالي وسجلها الائتماني وإدارتها التنفيذية. وتتمتع شركة دار الأركان بسجل حافل في أسواق الصكوك الإسلامية، حيث تمتلك برنامجا تمويليا أثبت نجاحه في الأسواق الدولية والأقليمية والمحلية عبر عدة إصدارات من الصكوك الإسلامية الدولية والمحلية.

ومن المتوقع أن ينعكس انسياب التمويل على دعم النمو المستقبلي لأعمال شركة دار الأركان وتسريع معدلات الإنجاز في مشاريعها.

الوليد بن طلال التقى الرئيس التنفيذي لمنظمة المملكة المتحدة للتجارة والاستثمار

جانب من الاستقبال

استقبل الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة، في مكتب سموه بالرياض نك بيرد الرئيس التنفيذي لمنظمة المملكة المتحدة للتجارة والاستثمار، والوفد المرافق الذي تضمن جون جنكنز، سفير المملكة المتحدة لدى المملكة وبيتر بروم نائب المدير التنفيذي لمنظمة المملكة المتحدة للتجارة والاستثمار، كما حضر الاجتماع كل من شادي صنبر المدير التنفيذي والمدير المالي لشركة المملكة القابضة وعضو لجنة الاستثمار وهبة قطاني المديرة التنفيذية الأولى لإدارة العلاقات والإعلام والدكتورة نهلة ناصر العنبر المساعدة التنفيذية الخاصة لسمو رئيس مجلس الإدارة وفهد بن سعد بن نافل المساعد التنفيذي الخاص لسمو رئيس مجلس الإدارة.

وفي بداية اللقاء، شكر نك بيرد الأمير الوليد على حسن الضيافة والاستقبال ومن ثم تناولا استثمارات الأمير الوليد في المملكة المتحدة عن طريق شركة المملكة القابضة، ومن ثم تحدث الطرفان عن العلاقة التاريخية والقوية التي تربط السعودية بالمملكة المتحدة والجهود المبذولة من الجانبين لتطويرها بالإضافة إلى العديد من المواضيع المحلية والإقليمية والعالمية.

ارتفاع حركة النقل الجوي بسلطنة عمان بنسبة 10 في المئة

مسقط – «كونا»: شهدت حركة النقل بسلطنة عمان بمطاري مسقط وصلالة خلال الاشهر الاربعة الاولى من العام الحالي ارتفاعا في مستوى حركة المسافرين بنسبة بلغت عشرة في المئة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2012. وذكرت الاحصائيات الصادرة عن دائرة النقل الجوي بالهيئة العامة للطيران المدني ان عدد المسافرين عبر مطار مسقط الدولي بمن فيهم المحولون والترانزيت ارتفع بنسبة عشرة في المئة حيث بلغ اجمالي المسافرين بنهاية شهر ابريل من العام الحالي مليونين و737.437 مسافرا مقارنة بمليونين و482.449 مسافرا خلال الفترة نفسها من عام 2012. وارتفع اجمالي عدد المسافرين «القادمين» حتى نهاية شهر ابريل من العام الحالي الى مليون و392.607 مسافرين بنسبة زيادة قدرها عشرة في المئة مقارنة بعدد المسافرين القادمين خلال الفترة نفسها من العام الماضي والبالغ عددهم مليونا و271.471 مسافرا.

«زين» تتبرع بحافلة خاصة لنقل الطاقم الطبي بمستشفاها

مسؤولو «زين» خلال عملية تسليم السيارة الجديدة

أعلنت شركة «زين» عن تبرعها بحافلة خاصة لنقل العاملين في مستشفى زين الكائن في منطقة الصباح الطبية. ويأتي ذلك ترجمة فعلية لإسهامات الشركة لدعم القطاع الصحي بالكويت والتزامها بدورها الإنساني الذي تولت مسؤوليته منذ انطلاقها.

وقامت الشركة ممثلة بمدير العلاقات والاتصالات السيد وليد الخشتي بتسليم الحافلة إلى مدير منطقة الصباح الطبية د.عادل العصفور، ود.جمال الحربي من مستشفى زين. وأفادت شركة «زين» في بيان صحافي بأنها قامت بتلك المبادرة لتسهل عملية نقل الطاقم الطبي الذي يشمل الممرضين والأطباء من وإلى المستشفى بسهولة لتوفير الوقت وبالتالي تقديم أعلى مستوى خدمة للمرضى. وأكدت الشركة أن هذه المبادرة تأتي لتعكس استراتيجيتها في مجال المسؤولية الاجتماعية وخاصة قطاع الصحة، وأنها لن تألو جهدا في سبيل تقديم كل ما يحقق المنفعة للمجتمع في الكويت.

وقال وليد الخشتي مدير إدارة العلاقات والاتصالات في الشركة: «إننا في شركة زين نتفهم احتياجات المرضى، ولهذا نسعى لتقديم الدعم الذي يصب في منفعة قطاع الصحة، وتفخر الشركة بدعم وتبني العديد من المبادرات والأنشطة التي تهدف إلى زيادة الوعي الصحي لدى المجتمع وتخلق لدى أفراده سلوكيات صحية سليمة، حيث إن هذه المبادرة تأتي من ضمن العديد من الخدمات والدعم الذي تقدمه الشركة باستمرار لمستشفى زين». يذكر أن الشركة كانت قد أطلقت الشهر الماضي حملة للتبرع بالدم لتشجيع موظفيها على التبرع.

كما أنها لعبت دورا حيويا خلال السنوات الأربعة الماضية في دعم صندوق إعانة المرضى، حيث ساهمت الشركة في تقديم العون المادي لعدد من مرضى الأورام والقلب سواء لإجراء عمليات جراحية معقدة أو المساهمة في توفير علاج مرتفع التكلفة.